

## الفروق بين صلاة الجمعة وصلاة الظهر

للشيخ محمد بن صالح بن العثيمين

قال فضيلة الشيخ جزاه الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء : الفروق بين صلاة الجمعة وصلاة الظهر :

1- صلاة الجمعة لا تتعدّد إلا بجمع على خلاف بين العلماء في عدده .

وصلاة الظهر تصح من الواحد والجماعة .

2- صلاة الجمعة لا تقام إلا في القرى والأمصار .

وصلاة الظهر في كل مكان .

3- صلاة الجمعة لا تقام في الأسفار فلو مر جماعة مسافرون ببلد قد صلوا الجمعة لم يكن لهؤلاء الجماعة أن يقيموها .

وصلاة الظهر تقام في السفر والحضر .

4- صلاة الجمعة لا تقام إلا في مسجد واحد في البلد إلا لحاجة .

وصلاة الظهر تقام في كل مسجد .

5- صلاة الجمعة لا تقضى إذا فات وقتها ، وإنما تصلى ظهراً ؛ لأن من شرطها الوقت .

وصلاة الظهر تقضى إذا فات وقتها لعذر .

6- صلاة الجمعة لا تلزم النساء ، بل هي من خصائص الرجال .

وصلاة الظهر تلزم الرجال والنساء .

7- صلاة الجمعة لا تلزم الأرقاء ، على خلاف في ذلك وتفصيل .

وصلاة الظهر تلزم الأحرار والعبيد .

8- صلاة الجمعة تلزم من لم يستطع الوصول إليها إلا ركباً .

وصلاة الظهر لا تلزم من لا يستطيع الوصول إليها إلا ركباً .

9- صلاة الجمعة لها شعائر قبلها كالغسل ، والطيب ، ولبس أحسن الثياب ونحو ذلك .

وصلاة الظهر ليست كذلك .

10- صلاة الجمعة إذا فاتت الواحد قضاها ظهراً لا الجمعة .

وصلاة الظهر إذا فاتت الواحد قضاها كما صلاها الإمام إلا من له القصر .

11- صلاة الجمعة يمكن فعلها قبل الزوال على قول كثير من العلماء .

وصلاة الظهر لا يجوز فعلها قبل الزوال بالاتفاق .

12- صلاة الجمعة تسن القراءة فيها جهراً .

وصلاة الظهر تسن القراءة فيها سراً .

13- صلاة الجمعة تسن القراءة فيها بسورة معينة ، إما " سبح والغاشية " ، وإما

" الجمعة والمنافقون . "

وصلاة الظهر ليس لها سور معينة .

14- صلاة الجمعة ورد في فعلها من الثواب ، وفي تركها من العقاب ما هو معلوم .

وصلاة الظهر لم يرد فيها مثل ذلك .

15- صلاة الجمعة ليس لها راتبة قبلها ، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم من صلاها أن يصلي بعدها أربعا .

وصلاة الظهر لها راتبة قبلها ، ولم يأت الأمر بصلاة بعدها ، لكن لها راتبة بعدها .

16- صلاة الجمعة تسبقها خطبتان .

وصلاة الظهر ليس لها خطبة .

17- صلاة الجمعة لا يصح البيع والشراء بعد ندائها الثاني ممن تلزمه .

وصلاة الظهر يصح البيع والشراء بعد ندائها ممن تلزمه .

18- صلاة الجمعة إذا فاتت في مسجد لا تعاد فيه ولا في غيره .

وصلاة الظهر إذا فاتت في مسجد أعيدت فيه وفي غيره .

19- صلاة الجمعة يشترط لصحتها إذن الإمام على قول بعض أهل العلم .

وصلاة الظهر لا يشترط لها ذلك بالاتفاق .

20- صلاة الجمعة رتب في السبق إليها ثواب خاص مختلف باختلاف السبق ،  
والملائكة على أبواب المسجد يكتبون الأول فالأول .

وصلاة الظهر لم يرد فيها مثل ذلك .

21- صلاة الجمعة لا إبراد فيها في شدة الحر .

وصلاة الظهر يسن فيها الإبراد في شدة الحر .

22- صلاة الجمعة لا يصح جمع العصر إليها في الحال التي يجوز فيها جمع العصر  
إلى الظهر .

وصلاة الظهر يصح جمع العصر إليها حال وجود العذر المبيح .

هذا وقد عدها بعضهم إلى أكثر من ثلاثين حكما ، لكن بعضها أي الزائد عما ذكرنا  
فيه نظر ، أو داخل في بعض ما ذكرناه .

كتبه محمد الصالح العثيمين وتم ذلك في ١٥/٦/١٤١٩ هـ